

داعية لميليشيا عراقية يروج لقالباف لمنصب الرئيس الإيراني

بواسطة حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/) ، مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

18 حزيران/يونيو 2024

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/iraqi-militia-propagandist-promotes-qalibaf-iranian-president))

عن المؤلفين



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".

تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

أكد رئيس "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية" وعضو "كتائب حزب الله" حميد الحسيني على أهميته المتزايدة داخل "شبكة التهديد الإيرانية" من خلال إعلان تأييده العلني للمرشح الرئاسي الإيراني محمد باقر قالباف الأبرز الذي ربما يعكس آراء "فيلق القدس" بشأن المرشح.

منذ 14 حزيران/يونيو تم تداول مقطع فيديو لرئيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/analysis/Imht-amt-n-athad-aladhaat-waltlfzywnat-alraqyt>) على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الموالية للنظام الإيراني وفي المقطع يبدو أن حميد الحسيني يعبر عن دعمه للمرشح الرئاسي الإيراني محمد باقر قالباف الرئيس الحالي للبرلمان الإيراني وأحد المرشحين الخمسة المتشددون الذين يتنافسون على منصب الرئيس الإيراني المقبل (الشكل 1).

ماذا قال الحسيني عن قالباف

قال الحسيني وهو مواطن يحمل الجنسيين العراقية والإيرانية وكان يتحدث باللغة الفارسية بمناسبة "مؤتمر الأربعين" في إيران إن "الحاج قاسم (سليمان) قائد «فيلق القدس» التابع «للحرس الثوري» الإيراني الذي تم اغتياله كانت لديه أمنيته وكانت إحدى أمنيته أن يصبح السيد (أمير) عبد اللهيان وزيراً للخارجية". وكان حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني السابق الذي توفي في أيار/مايو 2024 في حادث تحطم طائرة هليكوبتر إلى جانب الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي معروفاً من قبل الميليشيات العراقية كـ "ممثل قاسم سليمان".

في وزارة (<https://x.com/HamdiAMalik/status/1430573560721022977/photo/1>)

الخارجية".

وأضاف الحسيني: "كانت أمنية (سليمان) الثانية أن يصبح السيد قالباف رئيساً لقد حاول



Figure 1: Screenshot of a clip of Hamdi al-Husseini's speech circulating in Iranian regime's social media circles since June 14, 2024.

جاهدا (الحرص على ان يصبح قاليباف رئيساً). سألته ذات مرة: لماذا تريد ان يصبح السيد قاليباف رئيساً فأجاب:.... بمجرد أن أنطق (بالحرف الأول) يكون (قاليباف) قد حل المسألة (لبى طلباتي بالكامل). فهو يعرف جميع الأساليب (لدمج «فيلق القدس» التابع «للحرس الثوري» الإيراني) ومهتم بالمشاريع الكبرى ولا يسعى وراء المسائل الصغيرة". ونشرت صحيفة "مشرق نيوز" التابعة «للحرس الثوري» الإيراني مقطعاً آخرًا من زاوية مختلفة يُظهر الجزء الثاني من هذه التصريحات التي تروّج لقاليباف (الشكل 2).

ما الذي يكشفه لنا كلام الحسيني

يعمل الحسيني على ما يبدو كجديّل لقاليباف بصورة علنية وهو أمر يصعب على "فيلق

القدس" التابع "للحرس الثوري" القيام به مباشرةً ضمن حدود السياسة الداخلية المتشددة في إيران. فالحسيني على الرغم من أنه مواطن إيراني يُنظر إليه بشكل أساسي على أنه شخصية تابعة "للمقاومة" العراقية. وهو يستخدم أسلوب الاقتباس من شخص متوفي قاسم سليمان الذي يعتبره النظام الإيراني



بطلاً للترويج لمرشح رئاسي إيراني. وبما أنه من المعروف على نطاق واسع أن حميد الحسيني كان مقرباً من قاسم سليمان فإن تصريحاته تترك أثراً كبيراً وتكشف لنا تصريحات الحسيني والترويج لها ضمن المنصات القريبة من "الحرس الثوري" الإيراني عما يلي:

- يتمتع حميد الحسيني بعلاقات وثيقة مع "الحرس الثوري" الإيراني و"فيلق القدس" التابع له اللذين يثقان به ليتحدث باسمهما حول المرشح الرئاسي الذي يدعمانه
- من المحتمل أن تدعم شرائح مهمة من "الحرس الثوري" الإيراني و"فيلق القدس" التابع له المرشح قاليباف للرئاسة الإيرانية
- بما أن حميد الحسيني هو أيضاً عضو رفيع المستوى في الميليشيا العراقية "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh>) فيبدو أن جزءاً مهماً من "المقاومة" العراقية يدعم أيضاً المرشح قاليباف للرئاسة الإيرانية

الأهمية المتزايدة لحميد الحسيني داخل شبكة التهديد الإيرانية

من الصعب التصديق أن الحسيني أدلى بمثل هذه التصريحات الحساسة دون التشاور مع بعض الشخصيات المؤثرة في النظام الإيراني خاصة أنه تم نشر التصريحات بعد ذلك من قبل وسائل إعلام مرتبطة بـ "الحرس الثوري" الإيراني. فحميد الحسيني الذي شوهد مؤخراً وهو جالس في قسم لكبار الشخصيات (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ay-mqad-tm-tkshysya-llshkhsyat-alraqyt-fy-mkhtt-aljlws-aldhy-adh-mktb-almrshd-alaly>) خلال حفل التأييد الذي أقامه المرشد الأعلى للرئيس الإيراني الراحل أصبح بشكل متزايد عضواً أكثر نفوذاً في ذراع "الحرب الناعمة" لجماعات "المقاومة" المسلحة العراقية مما يدركه العديد من المراقبين

Figure 2: IRGC-affiliated Mashreq News posting clip of Hamdi al-Husseini on its various platforms, June 14, 2024

ووفقاً للأدلة المتاحة تعتبر سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" أن الحسيني أصبح حلقة وصل مهمة تربط الميليشيات العراقية من ناحية مع "فيلق القدس" التابع "للحرس الثوري" الإيراني ومكتب المرشد الأعلى من ناحية أخرى. فهو يؤدي مهمة فريدة لما يسمى بـ "محور المقاومة" حيث يجمع بين أدوار مثل دعم وتوسيع آلة الدعاية الواسعة للجمهورية الإسلامية في العراق والمشاركة في عملية صنع القرار لدى "كتائب حزب الله" والاضطلاع بدور مهم كصاحبين الميليشيات العراقية المختلفة والنظام الإيراني. هذا بالإضافة إلى دوره الاقتصادي المتزايد كميسرر للأنشطة الاقتصادية

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"
(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldwa-alkashft-lmylyshyat/)

HaH and Soleimani

أعية لمليشيا عراقية يرؤج لقالباف لمنصب الرئيس الإيراني
(ar/policy-analysis/dayt-lmylyshya-raqyt-yrwwj-lqalybaf-lmnsb-alryys-alayrany/)



جماعات العراقية والحوثيون في اليمن يعلنون مسؤوليتهم عن المزيد من الهجمات المشتركة على إسرائيل
(ar/policy-analysis/aljmaat-alraqyt-walhwthywn-fy-alywn-ylwn-mswwlythm-n-almzyd-mn-alhmat-almshtrkt/)

موصى به



تحليل موجز

"حزب الله" يهدد قبرص: القدرات والنوايا والتداعيات المحتملة

21 حزيران/يونيو 2024

حنين غدار،
فرزين نديمي،
ديفيد شينكر

(ar/policy-analysis/hzb-allh-yhdd-qbrs-alqdrat-walnwaya-waltdayat-almhtmlt/)



تحليل موجز

"حماس" وإيران تحاولان إشعال الجبهتين الشرقيتين لإسرائيل

20 حزيران/يونيو 2024

إيهود يعاري



تحليل موجز

الخيار الرئاسي لخامنئي: مُضِلح ضعيف أم متشدد قوي

20 حزيران/يونيو 2024

باتريك كلاوسون

(ar/policy-analysis/alkhyar-alryasy-lkhamnyy-muslih-dyf-am-mtshdd-qwy/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران